إسم المادة : مدخل لعلم إجتماع التنظيم و العمل .

عنوان المحاضرة : أنواع التنظيم . **الاستاذ : العقبي الازهر**

المحاضرة الخامسة

أنواع التنظيم :

التنظيمات نوعان , تنظيم رسمي أو قانوني و اخر غير رسمي , و لو بدأنا بالنوع الاول .

1- التنظيم الرسمي(القانوني) **:**

يطلق في العادة على النوع الاول من التنظيم بالرسمي , و ذلك لما يتميز به من الاستمرارية و وجود هياكل إدارية وقع تصميمها وفقا لنوعية النشاط الذي تمارسه المنظمة , و في هذا النوع تبرز معالم السلم التصاعدي للسلطة و تتضح المسؤوليات و توزيع الوظائف على المشاركين في التسيير .

كما يتميز التنظيم الرسمي بإسناد الادوار إلى الشخصيات المقتدرة وفقا لاختصاصاتها و مؤهلاتها , بحيث يكون كل نوع من العمل مطابقا لنوعية الخدمات التي يقدمها كل فرد , و فوق هذا و ذاك للتنظيم الرسمي قوانين و قواعد عمل تتصف بالدقة و الصرامة و أهداف محددة.

و عموما تقوم كل التنظيمات الرسمية (البيروقراطية) على قواعد عمل تتمثل في **:**

_ ترتيب الوظائف حسب الكفاءات .

_ التخصص .

_ العمل وفق قوانين و تعليمات مكتوبة (قواعد و لوائح مقررة رسميا) .

_ الكفاءة المهنية .

_العمل يكون بمثابة مهنة دائمة .

_ الترقية وفقا للمهارة في العمل .

_ تطبيق القوانين بدون مراعاة للعلاقات الشخصية.

_ التنظيم يخدم الفائدة العامة .

و تأخذ التنظيمات الرسمية أشكالا مختلفة : حال المستشفيات , الجامعات , الثكنات , المدارس , الشركات , و الهيئات الحكومية المختلفة .

هذا و تجدر الاشارة , إلى أن مصطلح التنظيم الرسمي يعتبر أكثر تحديدا في إستخدامه من مصطلح الجماعة الرسمية .فبينما تعتبر كل التنظيمات الرسمية جماعات رسمية , فإنه لا يمكن إعتبار كل الجماعات الرسمية تنظيمات رسمية . حيث يجب أن تتوافر شروط أخرى في الجماعات الرسمية : مثل كبر الحجم , و اللاشخصية , والتقنين الشديد .

2- التنظيم غير الرسمي **:**

أما بالنسبة للنوع الثاني من التنظيم و الذي يعرف بالتنظيم غير الرسمي , فيظهر كرد على القوانين و الهياكل الرسمية التي تتصف بالدقة و الصرامة , حيث يضطر الافراد إلى التحايل على تلك القوانين و تعويضها بمفاهمات ثنائية تخدم أغراضهم و تجنبهم العواقب السيئة , و هذا بسبب إحجام بعض المسؤولين عن تقديم الدعم لمساعديهم , أو بسبب عدم توفر رغبة صادقة لقبول الاقتراحات المقدمة من قبل المرؤوسين لرؤوسائهم لخدمة المصلحة العامة , مما قد يجبرهم على عدم إتباع السلم الاداري, و الاتصال بأناس أخرين بالهاتف أو مقابلتهم و عرض القضايا المتعلقة عليهم , لعلهم يساهمون في حلها , وإلا فإن الهدف

المنشود لن يتحقق أبدا .

و ينشأ هذا التنظيم من نسق العلاقات الشخصية التي تنمو بصفة تلقائية أثناء تفاعل الافراد داخل التنظيم الرسمي .

و لهذا يكون لكل تنظيم رسمي جانبه غير الرسمي الذي لا يجري على تخطيط معين أو يقرر على نحو رسمي . ويشتمل هذا النوع من التنظيم على المعايير الاجتماعية , والطقوس , والتقاليد , و المشاعر والجماعات الفرعية التي تؤثر على أداء التنظيم الرسمي لوظائفه في الوقت الذي لا تكون فيه موضع الاعتراف الرسمي .

هذا و تجدر الاشارة إلى أن هذا التنظيم – فضلا عن الاعتبارات السابقة - يستمد قوته من قيم الافراد و المعتقدات الراسخة , التي مصدرها أخلاقهم والبيئة التي ينتمون إليها و الاحداث التي يتفاعلون فيها و التي تدفع بهم إلى التعاون فيما بينهم لتقوية أواصر العلاقات التي تربط بينهم .

المراجع المعتمدة :

_ عمار بوحوش –نظرية التنظيم – مكتبة الشعب , الجزائر , بدون تاريخ .

_ محمد عاطف غيث – قاموس علم الاجتماع – الهيئة المصرية العامة للكتاب , القاهرة , 1979 .

_ أحمد الاصفر , أديب عقيل – علم غجتماع التنظيم و مشكلات العمل – منشورات جامعة دمشق, 2004 .